رابط المادة على منصة باحث

الكناشة التفسيرية

١٩٤_سنة الابتلاء في القرآن وموقف المؤمن منه) مؤثر(

أحمد الصقعوب

في هذا المقطع المكون من ثلاث ايات ذكر الله جل وعلا سنة الابتلاء وانها سنة ماضية تجري على المؤمن وتجري على الكافر لكن احوال المبتلين تختلف على حسب ايمانهم او عدم ايمانهم. فقال ولنبلونكم وهذا تأكيد من الله بشيء - 00:00:00

ولم يقل بالخوف وانما بشيء من الخوف وهذا من رحمة الله ولطفه بالعباد ولذلك في هذا دليل على ان الابتلاء ما يستمر وفيه دليل على ان الابتلاء لم يأتيك جملة واحدة. وانما الابتلاء يأتي شيئا قليلا - 00:00:21

وايضا الخوف لم يفتح عليك بشدة وانما فتح عليك شيء منه بشيء من الخوف والمقصود بذلك ما يلحق العباد من الخوف من العدو او غيره او الخوف من مرض او غيره - 00:00:37

ثم قال والجوع والجوع المقصود به المجاعة والقحط والجدب وما يترتب على ذلك الله جل وعلا يقدر على العباد ونقص من الاموال والانفس والثمرات. يبتلي الله العباد بنقص بشيء تنقص به اموالهم كوارث - 00:00:54

او حرائق او غيرها وتنقص انفسهم امراض تموت اولادهم او يموت اقاربهم او نحو من ذلك والثمرات جوائح تتلف اه الثمار كل هذا ابتلاء من الله هو الذي قدره ما يكون الا بتقديره جل وعلا - 00:01:14

ثم جاء التوجيه هذا هذه سنة طيب ما التوجيه يا رب القرآن مليء حينما يأتي بالاشياء تلك بالتوجيهات. قال وبشر الصابرين هذا الاصل. اصبر اذا لحقك ابتلاء من انواع هذه الابتلاءات ثم جاء التوجيه الاخر - 00:01:33

في اغراء المؤمنين ليكونوا من هؤلاء. من هم الصابرون؟ قال الذين اذا اصابتهم مصيبة. اي مصيبة اي نكبة تصيب الانسان في نفسه او مالي او ولدي من عدو او غير ذلك اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون هذا منطق اهل - 00:01:51

ايمان الصابرين حينما تصيبهم المصائب من قال هذا نال ثلاث ثمار في هذه الاية في الاية التي بعدها كل واحدة منها خير من الدنيا وما فيها. قال اولئك يعني من حصل منهم الصبر - 00:02:11

والنطق بهذه الكلمة مع الايقان بها قال اولئك عليهم صلوات من ربهم. صلوات اي مغفرة ورحمة من الله. فالصلاة من الله على العبد رحمته له. صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم المهتدون - 00:02:28

صلاة من الله جل وعلا على العبد ثناؤه عليه. ولذلك اذا قلت اللهم صل على محمد اثني عليه في الملأ الاعلى من صلى علي صلاة صلى الله عليه بها عشرا. ورحمة والرحمة من الله اذا اصابت العبد - 00:02:46

نال من الخيرات ما لا يخطر له على بال. ثم قال واولئك هم المهتدون. هم اهل الهداية الهداية نوعان هداية عامة وهداية خاصة. المؤمن مهتدي لكن في داخل الايمان هدايات خاصة - 00:03:03

التوفيق للاستقامة هداية والتوفيق لاصابة الحق في المسائل المختلف فيها هداية والتوفيق الموقف الصحيح عند نزول المصائب هداية. اي وهؤلاء هم المهتدون في هذا الجانب. نعم - 00:03:18